(47) فنان ..

ظل يرسم حصانه الجامح ذا اللونين الأبيض والأسود، وعندما انتهى من رسمه تمامًا، قرر أن يسكب فوق ظهر حصانه مجموعة كبيرة من علب (الغراء)؛ لأنه لا يجيد ركوب الخيل....
قفز الفنان قفزة عالية فوق ظهر ذاك الحصان بعدما قرر الهرب بجلده .. بفنه .. بما تبقى له من بعض القيم والمبادئ والأخلاق التي خاف عليها من الإتلاف والإفساد من بني البشر، ومنذ قفزته الأولى لم يزل الفنان ملتصقًا بظهر الحصان، ولم تزل ابتسامة الهروب/النجاة مرتسمة على وجهه، وكلما غدا أو راح بني البشر ليلًا أو نهارًا تبولوا على ذلك الجدار.